

الدرس (60) | " تدبريات في سورة التوبة " |

#الطريق_إلى_براءة | د . حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد مرت الايام اخواني في الله نحن الان في اللقاء السادس في دورة الطريق الى - 00:00:00

براءة نحن الان في اللقاء السادس في تفسير وتدبر في سورة التوبة باذن الله سبحانه وتعالى وبعد مرتين في المقدمة احنا في المرة الرابعة في الشرح التفصيلي للصورة. وتحت شعار انفروا خفافا وثقالا. وبدأنا في مرحلة الاستنفار العام قبل غزوة - 00:00:30 تبوك آآ المفروض ان كل واحد ماسك مصحف اللي مش ماسك مصحف او مش ماسكة مصحف انا باعتبار ان هو ايه مش معنا يعني هو قاعد يتفرج علينا من فوق كده. لان يعني ايه - 00:00:50

عشان نبقي مركزين. النهاردة بالزات اللقاء بتاع النهاردة عايز تركيز شديد جدا باذن الله سبحانه وتعالى. النهاردة هنبدا من اول آآ المرحلة الثانية من مراحل غزوة تبوك وهي مرحلة الاستنفار العام من اجل غزوة تبوك. اللي بتبدأ من اول قول الله يا ايها - 00:01:00

والذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله وهي اية تمانية وتلاتين وتنتهي عند اية اربعة وستين احذروا المنافقون ان تنزل عليهم سورة. طبعا اية يعني تخليك تضحك غصب عنك. بعد كل ده يحذر. بعد كل الفضايح اربع صفحة - 00:01:20 عط ربنا بيفضحهم. اول ما استنفروا وربنا قال انفروا خفافا وثقالا اتفضحوا. عشان كده الشوط ده انا بسميه الاستنفار العام لغزوة تبوك وفضائح ما بعد الاستنفار. اربع صفحات فضائح للمنافقين فضيحة التباطؤ. فضيحة الاعتذار. فضيحة - 00:01:40 فضيحة محاولة بث الاحباط في النفوس. فضحت عدم الاستعداد. فضيحة ايداء النبي عليه الصلاة والسلام. وهكذا وهكذا. بعد كل ربنا بيختم الشوط يحذر المنافقون. يعني كل امال لو ما كانوش بيحذروا. ده مفضوحين يعني بالف فعل وفعل. على النفاق بتاعهم - 00:02:00

وعلى فكرة يا جماعة من المفاجآت الغريبة ان اول مرة ذكر فيها لفز النفاق في السورة كلها كان في الاية اربعة وستين دقيقة. المنافق ما بيتولدش منافق زي ما ناخذ - 00:02:20

النهاردة وربنا بيحلم اوي اوي اوي فيبقى يغلط ويغلط ويعمل افعال نفاق لحد ما خلاص يتبع وياخذ الختم بما ان ده بقى اسمه منافق فالنزول بيحي بالتدريج. بدون ما يشعر الانسان لحد ما يلاقي نفسه بقى منافق فالمنافقون يولدون مسلمون او - 00:02:30 مؤمنون ثم يتحولون الى منافقين. كما قال الله في السورة وكفروا بعد اسلامهم. وقال الله في السورة وكفروا بعده. ايمانهم خد بالك. اوعى تعمل على دينك زي ما هناخذ الوقتي. آآ يعني اذا احنا عندنا آآ آيات غزوة تبوك آآ مراحل. المرحلة الاولى خدناها المرة اللي فاتت - 00:02:50

من اول قاتلوا الذين لا يؤمنون. اللي هي اية تسعة وعشرين وانتهت عند اية سبعة وتلاتين. انما النسيم زيادة في الكفر. دي اسمها مرحلة التمهيد تمهيد للجهاد في سبيل الله. او التمهيد لغزوة تبوك. ويمكن يلحق بها التمانية وعشرين اية اصلا اللي في اول السورة.

ايه مرحلة التمهيد؟ اللي هي من - 00:03:10

اية واحد الاية سبعة وتلاتين بقى التمانين اللي هي ربنا بيّفهمنا احنا بنجاهد ليه ؟ هو احنا بنجاهد لان احنا ارهابيين! هو احنا بنجاهد لان احنا عايزين غنائم! هو الصحابة كانوا بيعملوا الفتوحات زي ما بيقول يعني ذلك العلماني عليه من الله ما يستحقه. عشان النساء البيضا عشان كانوا بيحبوا الستات البيضاء فكانوا رايعين - 00:03:30

يجيبوا كوارى! احنا بنجاهد ليه! سبعة وتلاتين اية ربنا بيّفهمك! انت بتجاهد ليه! كل حرّمات الله في الارض منتهكة! ما فيش ما فيش حد راضي يعتبر ان لله حق في الارض. اهل الدين في الارض كلها رافعين الراية البيضاء. وبايعين القضية الا قليلا مما نجينا منهم - 00:03:50

في الناس بتتكلم في حقوق الانسان ولا يتكلم احد في حق الله. حقوق الاراضي المقدسة. الازمنة الحرام الاماكن الحرام شرع الله الحلال والحرام كل ده منتهك. حرمة رسول الله حرمة حقوق الله حرمة دين الله كل ده منتهى - 00:04:10
سبعة وتلاتين اية الله يقول لك لمازا تجاهد؟ ليه دمك هيراق؟ لان جميع حقوق الله منتهكة في الارض فكيف تصبر؟ عشان كده اول اية في الشوط الثاني اللي هو شوط الاستنفار يبقى الشوط الاولاني من واحد لسبعة وتلاتين ها شوط التمهيد - 00:04:30
لغزوة تبوك اللي هي لمازا نجاهد؟ الشوط الثاني اللي هو هنبداه النهاردة اللي هو اوله يا ايها الذين امنوا ما لكم؟ ما لك؟ ايه اللي مغيرك ايه اللي خلى دمك بيرد تجاه قضية حرّمات الله؟ بعد السبعة وتلاتين اية دول لسة مكانك؟ لسة ما انتاش غير على الدين؟ لسة ما انتاش غاير على حرّمات - 00:04:50

سبحانه وتعالى لسة مش حاسس ان عندك مسئولية تجاه دين الله. فده الشوط الثاني اللي هو ببدا من اول تمانية وتلاتين. قلنا لحد اربعة وستين اللي هي شوط العام وايه وفضائح ما بعد الاستنفار وده اللي احنا هنبدا فيه النهاردة ان شاء الله. الشوط الثالث من اول اية خمسة وستين الطريق الى ايلات او - 00:05:10

طريقة تبوك ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب بدأ اللعب بقى. الناس المنافقين اللي قعدوا قعدوا. اللي خرجوا وبدأوا بقى يا ايه؟ يعملوا المفاجآت بتاعتهم طول الطريق او المتوقع منهم طول الطريق. وبدأوا يقولوا كلام الكفر ويعملوا اجتماعات ويشقوا الصف. فبدأنا من اول اية خمسة وستين في الشوط الثالث اللي هي الطريق - 00:05:30

الى تبوك من اول ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب لحد اية اربعة وسبعين. من خمسة وستين لاربعة وسبعين اللي هيحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا ايه؟ كلمة الكفر لما برضو قعدوا يقولوا كلام الكفر في الطريق. فكل ده احداث اساء الطريق وده شوط ماع جدا. لان لما تتخيل - 00:05:50

لان كل الشوط ده يعني توجيهات لناس خارجة تجاهد في سبيل الله وهي في الطريق هتبدأ يعني تفهم ابعاد كثير جدا في فهم دين ربنا وشرعية ربنا. بعد كده الشوط الرابع من اول هنعبره من اول اربعة وسبعين برضو. لان وهمه بما لم يناله محاولة قتل النبي في الرجوع. فمن اول اربعة - 00:06:10

سبعين بس النص الثاني من الاية آ آ الرجوع من تبوك بقى واحنا راجعين من تبوك بقى عملوا ايه في الطريق من تبوك والنبي راجع فاصل وراجع مع غنائم خمس دول وراجع بقى قربنا يعني كأن المعنى اوعى فرحة النصر تنسيك المجرمين واللي عملوه في المدينة فجاية - 00:06:30

الغضبة الكبرى بقى. اوعى فرحة النصر تنسيه. واوعوا تدخلوا المدينة. فيه ناس قلبها مقهور. ودعوكم بالدموع البكاين عيونهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. ما تروحش بقى وانت طالع لي الاول على الدفعة ترجع على واحد شاييل مادتين وتقول له انا نجحت وكرموني. هتموتوا - 00:06:50

قربنا بيحجر خاطر اللي قاعدين مستنيين في المدينة. طبعا هم شايفين الصحابة راجعين ممكن يموتوا فيها اصلا. ده اذا كان كانوا هيموتوا وهم طالعين. لان ما عهمش فلوس معهم. امال وهم راجعين فرحانين ومنتصرين بقى ممكن يحصل ايه. قربنا بينزل على النبي ايات. بيبين ما على المحسنين من سبيل - 00:07:10

ومدى فضل هؤلاء اللي شاركونا في الاجر في الف وسبعين ميل لانهم حبسهم العزر. فتخيل النبي والصحابة داخلين بقى يافطة

كبيرة كده مكتوب عليها ما على المحسنين من سبيل. فهم واقفين ببصوا لهم كده هي دي اية ربنا نازل يكرمكم انتم بها بعد اللي انتم عملتوه. لأ ده - [00:07:30](#)

اية ربنا منزلها يكرمكم انتم بها. واحنا قاعدين وانتم قاعدين ربنا بيحجر خاطرهم. فطبعاً دا برضو شوط ماتع جداً من اول اية وسبعين لحد اية تسعة وتسعين ومن الاعرابي من يؤمن بالله اللي هو الطريق من تبوك بقى. الرجوع من تبوك وربنا بيقول للنبي - [00:07:50](#)

خط سيره ايه اول ما هيدخل المدينة المنورة تاني. بعد كده الشوط كده كام شوط التمهيد وبعد كده الاستنفار وفضحنا بعض الاستنفار وبعد كده الطريق الى تبوك وبعد كده الرجوع من تبوك منتصرين يبقى كده اربع اشواط. الشوط الخامس من اول اية مية لحد اية مية وعشرة. من اول والسابقون الاولون مروراً باخرون - [00:08:10](#)

اعترفوا بذنوبهم مروراً باخرون مرجعنا لامر الله مروراً بالذين اتخذوا مسجداً ضراباً لحد لا يزال بنيانهم الذي بنى ربنا في قلوبهم ده بقى مازا بعد تبوك؟ تفصيل وتفصيل وتوصيف المجتمع الاسلامي بعد تبوك. المجتمع دائماً الازمات - [00:08:30](#)

والجهد بيخلي المجتمع بعده غير المجتمع قبله. فربنا بقى بيقول للنبي بقى ايه؟ شكل المجتمع ايه؟ وازاي يفهم مفردات المجتمع والتعامل بعد كده الشوط السادس والنهائي من اول ان الله اشترى لحد خاتمة السورة. مش مازا بعد تبوك بقى؟ مازا بعد محمد عليه الصلاة والسلام - [00:08:50](#)

النبي هيموت ودي اخر غزوة للنبي عليه الصلاة والسلام. والراية بنتسلم واللي هيستلموا الراية هيستلموها ازاي. ولأزم يفهموا ايه. ولأزم يعرفوا خطة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام هيبقى ايه ويتحملوا المسؤولية بتاعتهم. ده ده مراجعة تاني بس كده ايه سريعة لخط سيرنا اللي باقي. احنا الوقتي بقى في المرحلة - [00:09:10](#)

اللي هي الاستنفار العام اللي هي من اول قول الله يا ايها الذين امنوا ايه؟ ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اذا قلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا والاخرة فما متاع الحياة الدنيا لو الدنيا دي من اولها لاخرها بجمالها بنساءها بشهواتها بملذاتها - [00:09:30](#)

بطعامها وشرابها بيبقى اماكنها السياحية وقراها سياحية. بشواطئها باموالها بدهبها. فما الحياة الدنيا في الاخرة الا القليل. كل ده لا شيء بالنسبة للدار الاخرة. ازاي حسبتها؟ وايه اللي بدأ يغيركم؟ وايه السبب ان انتم - [00:09:50](#)

المرّة دي بالزات عندكم تناقل بالمنظر ده هنبداً بس المرة دي يعني من اول وقاتله قبلها بس بايتين وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم ايه كفة واعلموا ان الله مع المتقين قاتلوا المشركين كفة يعني ايه؟ ها؟ كلكم كما يقاتلونكم كافة يعني ايه؟ كلهم يعني ايه؟ الناس دي كلها - [00:10:10](#)

اصحاب رسالة اهل الكفر اصحاب رسالة كلهم يقاتلوا. كلهم يقاتلوا اهل الدين. يبقى انتم لما تيجوا تقاتلوا اهل الضلال كل الامة لازم تبقى اصحاب رسالة ما فيش حاجة اسمها في الدين في الاسلام ما فيش حاجة اسمها راجل دين. كل المسلمين رجال دين. كل المسلمين انصار لدين الله سبحانه وتعالى. وفي النهاية واعلموا ان الله - [00:10:30](#)

ومع المتقين غريب قوي ان ربنا يتكلم عن التقوى واحنا خارجين نقاط المشركين. كأن سيوف المسلمين لها اخلاق وكأن حتى وانت بتقاتل اتق الله لا كل حاجة فيها شرع وفيها حلال وحرام - [00:10:50](#)

اوعى تتجاوز. انما النسيم زيادة في الكفر. النسيم اللي هو ايه؟ اللي هو الاشر الحرم كانوا بيلعبوا فيها. الاشر الحرم ذو القعدة ذو الحجة اه اه محرم مطبوع؟ فكانوا ييجوا في محرم سموا محرم سفر الاول. وبعد محرم سفر. فسموا سفر سفر الثاني. فكانوا يلعبوا بقى - [00:11:04](#)

عايزين يحاربوا في محرم يقوموا يقولوا ايه الشهر الحرام هيبقى سفر الثاني السنة دي ويقوموا مرحلين السنة شهر. طب مش عايزين يقاتلوا يبقى سفر الاول بقى هو شهر الله الحرام. فقاعدين يتلاعبوا. فتقوم انت مسلاً مسلاً ييجي - [00:11:24](#)

في رمضان هو حقيقة مش رمضان السنة دي. ليه؟ لان هم رحلوا محرم شهر. فبقيت انت بتصوم رمضان انت بتصوم شعبان مش بتصوم رمضان. بقيت انت بتحج في ذو القعدة اصلاً مش بتحج - [00:11:40](#)

فاهم انت بقى السنة اللي بعدها بقيت انت بتصوم رجب. السنة اللي بعدها بقيت انت بتصوم رجب ثاني فاهم انت الدنيا بايزة معهم ازاى ؟ عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع قال وان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض.
يعني - 00:11:50

النهاردة انا واقف عشرة ذو الحجة بحق وحقيقي. فخدوا بالكم بقى وما عدتوش تسمحوا للمشركين انهم يتلعبوا في يعني الحجة بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام حجة الوداع دي كانت فعلا ايه ؟ ان ان ده في التوقيت السليم. فكانوا بيتلعبوا في الزمان. انما
الناس - 00:12:07

في الكفف ان دايم هيفضلوا يزيديا. الناس دي مش هتقف عند حد. الناس دي طول ما ما فيش حد بيقول كلمة حق. الناس دي هتفضل تزيد. والعصر هيفضل يزيدي ولا - 00:12:27
يوجد حدود للمعصية كما انه لا يوجد حدود للطاعة. ليشل به الذين كفروا. كل معصية جديدة هتدخل في حياتك هتخليك تضلل اكثر وقت الانسان كل كل ما بيدخل في طريق المعصية كل ما بتظلم عليه اكثر فبيزداد في الغي اكثر. يحلونه عاما ويحرمونه عاما.
التلاعب - 00:12:37

في شرع الله. دي الكلمة اللي لازم تحرق دم اي انسان بيغار على حرمان الله. لعب. احيانا تبص دلوقتي لبعض الناس ولا لبعض الفتاوى يحلونه عملا ويحرمونه على فيه ناس بتاخذ الدين لعبة. فيه ناس بتاخذ الفتاوى لعبة. ليواطئوا عدة ما حرم الله. ليواطئوا فيه تواطؤ. فيه تواطؤ عشان مصالح دنيوية - 00:12:57
ليواطئوا عدة ما حرم الله في الاخر. يا عم انت عايز مني ايه ؟ انا عملت لك الاشهر الحرم بتاعتك اي زو القعدة زو الحجة والسفر الثاني ايه المشكلة يا عم - 00:13:17

بقى السفر الثاني ما هو بقى شهر برضو اهو. ثلاث شهور ورجب في النص اربع شهور. عايز مني ايه ؟ ما انا حرمت لك اربع شهور اهو. ففي الاخر هو ضحك على الناس هو خرج شكل دين - 00:13:27
اربع شهور ما حدش يقدر ينطق. بس هي مش الاشهر الحرم. اللي ربنا حرم القتال فيها فبدأ يضحك على الناس. التلبيس على الناس والتلبيس على العوام ومثل قضية الشرعة اللي احنا اتكلمنا عنها الفترة المرة اللي فاتت. انك انت - 00:13:37
للناس الدنيا بس في شكل دين بس في توب دين ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحله ما حرم الله ايات فعلا تفهمك لمازا تجاهد في سبيل الله لان الكل بيتلاعب بالدين. الدين بقى لعبة. الدين بقى العوبة في يد من يعني يستعمله لمصلحته. الدين ما عدش لله.
الدين بقى - 00:13:53

لمن يستطيع ان يلعب به على الناس وعلى العوام فيحل ما حرم الله. زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين. يبقى الاشهر الحرم شرعا محرم فيها القتال. والنبي عليه الصلاة والسلام كان محترم ده جدا جدا لحد هذا الوقت. طب الوقت الاشهر الحرم محرم فيها القتال ؟ يعني لو قام مسلا معركة بين المسلمين - 00:14:13
واليهود مسلا والاسرائيليين مسلا. هل حرام ان احنا نقاتلهم في في محرم هل حراما ان احنا نقتلهم في ذي الحجة ؟ لا طبعا خلاص الموضوع ده ايه ؟ خلاص نسخ. طب نسخ ليه ؟ لان برضو كل حاجة في سورة الطب عايزين نفهمها. نسخ ليه ؟ عشان حكمة جميلة -
00:14:33

جدا هو اصلا الاشهر الحرم كان حكمتها ايه ؟ الاشهر الحرم لو تاخذ بالك انها زو القعدة الشهر اللي قبل شهر الحج. وبعد كده زو الحجة شهر الحج وبعد كده محرم الشهر اللي بعد - 00:14:51

اشمعنى الاشهر الحرم متكتلة في الحقة دي ؟ لان العرب كانوا زلمة. فربنا شرع الاشهر الحرم عشان يأمن الحجاج الى بيت الله. ما يجيش نتعامل معركة يتقطع الطريق على الحجاج يتناهبوا ويتنازلوا. فيأمن من اراد ان يحج الى بيت الله سبحانه وتعالى. طب حد عايز يعتمر في النص ؟ ادي عندك رجب اهو ففي - 00:15:01
فترات يأمن فيها من يريد ان يحج او يعتمر دون اذى. طب الوقت الاسلام بقى هو الحاكم. وما عدش فيه قبائل الهمجية الوثنية اللي

قاعدة لبعض وتغير على بعض. ما عدش فيه حكمة اصلا للاشهر الحرم - 00:15:21

الحكمة كانت حماية الحجاج والمعتمرين حماية ويسأل الله ان يفتح لنا ابواب الحرمين الشريفين. ونسأل الله ان يرد كيد كل من حارب سبيل المؤمنين الى الحرمين الشريفين. فربنا لا يريد ان يؤمن سبيل الحرمين الشريفين. حدش يمنع حد رايح مكة والمدينة.

دول لا هم بلاد تبع دولة ولا بلاد تبع حد اصلا. دي بلاد تبع الاسلام. اي حد - 00:15:35

عايز يروح يروح. فربنا شرع الاشهر الحرم لحماية الحجاج والمعتمرين. وحماية الحج والعمرة عشان يفضلوا موجودين. طيب الوقتي بقى الاسلام خلاص ممكن في حد يمنعهم. فبناء على كده ايه علة الاشهر الحرم؟ ما عدش يلاقي علة فنسخ الحكم. يا ايها الذين امنوا

ما لكم - 00:16:00

ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله؟ مالك؟ يعني ايه ما لكم يا جماعة؟ اول حاجة ما لكم التالت ام ده بعد سبعة وتلاتين اية كلها انتهاك حرمت الله. كلها مجرمين - 00:16:20

مجرمين بيلعبوا بالدين. وبينتهكوا جميع حقوق الله في الارض وجميع مقدسات الدين مالك؟ ازاى انت ما غيرتش؟ فربنا بيقول بعد كل ده يا ايها الذين امنوا ما لكم ما لك؟ كيف لا تغار على دين الله؟ وكيف لا تغار على حرمت الله؟ وانت شايف الارض بالوضع ده

وشايف حرمة المسلمين مستباحة في كل دول الاسلام - 00:16:30

بالمشرقة المغربية. مسلمين اتقتلوا في بورما. مسلمين في كل مكان. فيا ايها الذين امنوا ما لكم؟ يعني ايه ما لكم؟ ما لكم لا تلات معاني. المعنى الاولاني كلمة استنكار وتوبيخ. ما لك ايه اللي غيرك؟ انت كنت احسن من كده. انت ما كنتش بتتناقل - 00:16:53

انت مش واخذ بالك ان انت امبارح كنت احسن من دلوقتي انت مش واخدة بالك انك كنت اول التزامك احسن من الوقتي! ما لك ده ربنا قبل ما يلوم المنافقين ويقول لهم لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك لا من المؤمنين. قال لهم ما لكم اذا قيل لكم انفروا اذ

ثاقلتم. ليه - 00:17:10

لان خمسة وتسعين في المية من المنافقين كانوا اصلا مؤمنين ولكن الدنيا قعدت تسحبهم والفتن قعدت تسحبهم والمصالح قعدت تسحبهم لحد ما صحي من النوم مرة ينام الرجل النوم فتقبض - 00:17:27

من قلبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال ولن تعود قلوب الى ما كانت عليه. فيه قلوب لما بتفسد خلاص مش هترجع.

فربنا بيعاتب المؤمن الاول على - 00:17:42

التصاقل والتأخر عن الخروج قبل ما بيعتب المنافق لان المؤمن لو ما اتلحقش هيبقى منافق كثيرا ما الواحد يبجي يتعامل مع بعض اخواني اللي مسلا من سنتين كنت هتقابل معهم مجتهدين في الدعوة. اجي اقباله! انا حاسس ان انا اتجنن! اجي اتكلم معه! اللي عاد

شغله دعوة - 00:17:52

ما عاد في اي بزل في الدعوة الى الله ولا عاد في اي حماس. يا ابني مالك؟ ايه اللي نزلك كده يا ابني دينك هيضيع وكيف ترزق

وكيف تحفظ وكيف - 00:18:09

يفتح عليك وما الذي بينك وبين الله رب العالمين؟ ولماذا يفضلك ويرفعك ويجبرك الله؟ ان لم تعمل في الدعوة الى الله. هو انت انت لو ما اتكلمتش عن ربنا انت ايه قيمتك اصلا احدهما ابكم. انت انسان ابكم. لا تتكلم عن الله ولا تجهر بكلمة تحرك بها القلوب الى الله -

00:18:19

ايها الذين امنوا ما لكم؟ انتم مش ملاحزين انكم بتتغيروا. مش ملاحظ انك بتنزل خد بالك. المعنى التاني ما لكم اي شيه لكم ان لم

تجاهدوا في سبيل الله ما لكش حاجة عندي - 00:18:39

يعني اقول لك كده ما لكم ما لكش حاجة. ما تجيش بعد كده ترفع ايدك وتقول ربنا ما بيستجلبيش ليه؟ وتلاقي معظم الناس يقول

لك يا عم ما انا دعيت وربنا ما اداليش - 00:18:52

انت عارف انت عامل ايه يا ابني انت عامل خمسين كبيرة من كبائر الشرع اصلا في حياتك بس انت مش واخذ بالك يعني منهم

قبيلتين كبيرة القعود عن نصره دين ربنا وانك بتشوف المنكر حتى في بيتك وتسكت وانك ما بتصليش الفجر انت ما انتاش واخذ

بالك انت عامل ايه؟ انت باصص لك - 00:19:01

الزاوية واحدة. ما لكم؟ ما تجيش بعد كده تقول يا رب ما بتدنيش ليه؟ يا رب مبتلينا ليه؟ يا رب الفقر انتشر في المجتمع ليه؟ يا

رب الدول الاسلامية متأخرة ليه - 00:19:16

ما لكش حاجة عندي. مش هارفعك ولا هاعزك ولا هانصرك. الا لو شلت الدين. المعنى التالت يا ايها الذين امنوا ما لكم يبقى آآ ما لكم

كلمة استنكار وتوبيخ ما لكم اي شيء لكم ايه؟ عند الله ما لكم ما الذي حدث لكم؟ ما الذي دهاكم - 00:19:26

ما الذي حدث لكم وما الذي دهاكم؟ يا ايها الذين امنوا ما لكم؟ اه المعنى التالت ما لكم قال لك ما الذي اخذتموه من القعود حتى

تستمرروا فيه بالك خدت ايه من اللي انت فيه. انت طول ما انت بعيد عن ربنا انت مخزون. طول ما انت بعيد عن ربنا انت حزين

ومهموم. طول ما انت بعيد عن ربنا انت - 00:19:46

مش معان ومؤيد خدت ايه؟ ايه اللي مخليك ساكت على اللي انت فيه ده ايه اللي مسكتك على وضعك ده فتوحات كانت زمان

واتحرمت منها. عطاءات كانت زمان وما عدتش حاسس بها. رؤى موجهة وصادقة كان زمان وما عدتش بتشوفها. اجابة دعاء ومع في

ايه - 00:20:10

ايه اللي مسكتك على نفسك؟ يا ايها الذين امنوا ما لكم. اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض انفروا النفير هو الحركة

السريعة. انفروا دي معناها ان فيه خطر - 00:20:27

في مشكلة يعني في فرق بين جاهد وانفر. جاهد يعني الدين محتاج مجاهدين. انما النفير لما يكون في نازلة عامة في الامة. وهي دي

اللي حصلت في تبوك. يعني دلوقتي السمار على الشجر. طب يا ربي شهر ونجنيتها ونخرج. طب يا رب بس الحر الرهيب ده يتكسر.

الحر في الجزيرة العربية نار. موقدة. طب يا رب - 00:20:41

الحب بس نأمن الطريق كده شوية بدل ما نمشي في سكة ما حدش مشي فيها من عشرات السنين. حالا اهو حالا ليه؟ اصل دي اسمها

نازلة. يبقى فيه في حاجة اسمها نوازل. سورة التوبة بتأسس عند المسلم فكرة النوازل. فكرة ان في احيان لازم فوراً تسيب اللي في

ايدك - 00:21:01

عشان الدين محتاجك. عندك اللياقة دي تقدر تعمل كده تقدر لو الدين طلبك في اي لحزة انك انت تلبى نداء الله تقدر كنت اسمع من

اخوة تبليغ زمان يقولوا مسلا مين يخرج مين يدعو فمستعدين - 00:21:21

واحد يقول لك آآ ليه مستعدين؟ بنقول قال لك لان في يوم من الايام المهدي مسلا ربنا هياتي به سيدنا عيسى هينزل. قال لك

فساعتها هو مش هيديك تنبيه قبلها. هو فجأة هتلاقي يلا نجاهد اليهود مسلا. هل انت ساعتها تقول استنوا بقى اما استعد. فانت لازم

تبقى مستعد في كل لحزة - 00:21:35

انت لازم تبقى في اي لحزة مستعد انك انت تلبى امر الله. عشان كده الكل اتفضح هنا ليه؟ لانه ما كانش مجرد جهاد ما فيش حد

معزور انفروا خفافا وثقالا. الكلمة دي ربنا ما قالهاش اصلا في في الجهاد قبل كده - 00:21:55

انخفافا وثقالا دي يعني ايه؟ قال لك انت سليم ولا مريض؟ اطلع. انت مديون ولا ما علكش ديون؟ اطلع. انت غني ولا فقير؟ اطلع.

انت معك ولا لأ؟ اطلع. انت معك دابة تركبها ولا لأ؟ اطلع. انت متجوز ولا لأ؟ اطلع. انت شاب ولا شيخ كبير؟ اطلع انت نشيط -

00:22:10

الفترة دي ولا انت موكوس وعندك فتور اطلع الله يا رب كله يطلع اول ما كلمة انفره اتقالت كل فضايح طلعت كل ما قبل انشره في

سورة التوبة غير كل ما بعد انفره. كل كلمات المنافقين وافعال المنافقين وفضائح المنافقين في الصورة لم تحددس الا بعد -

00:22:30

كلمة ايه؟ انفروا خفافا وثقالا. اول ما كله اتزنى كله اتفضح. فدي اسمها النوازل. دي مش كل حالات الجهاد. طب ايه النازلة هنا؟ الروم

بيعدوا جيش للمسلمين. اخبار جاية الروم جايين. امبراطورية الرومانية ومعها الخمس دول اللي في شمال الجزيرة العربية شمال

السعودية والاردن ولبنان. وفلسطين - 00:22:51

فلسطين وسوريا خمس دول مع الامبراطورية الرومانية جابين يحاربوكم. انت دلوقتي انت بتستنى اما دول ييجوا يحاربوك! انت هستتنى اما ييجوا يبعدوك فدي اسمها نازل انفروا بيقى نفروا النفير والحركة السريعة. طب يعني ايه ثقلتكم؟ اذ ثقلتكم اي ثقاقتكم - [00:23:11](#)

يعني ايه ثقاقتكم؟ يعني واحد جاي يقوم كده آ مش قادر. تخيل واحد مثلاً شابل تلتميت كيلو حديد كده. فبتقول له قم تعال مش قادر من الثقل اللي انا فيه. كلمة وزنها طن اذا قلتكم الى الارض - [00:23:30](#)

تفاقل ليه التفاقل ده هو انتم شايلين اسقال الاثقال جوة القلوب. الاثقال هي التعلق بالدنيا. التعلق بالمتاع بتاعها. التعلق بشهوتها والدنيا زايلة زايلة. حتى هنا اسمها ايه؟ اسمها الارض. الارض يا جماعة - [00:23:47](#)

اه اه ما دلهم على موته الا دابة الايه يعني ايه دابة الارض؟ دابة الكرة الارضية مزبوط كدا الكرة الارضية امال يعني ايه دابة الارض؟ نمل لا يا شيخ نمل ايه - [00:24:01](#)

ايوة يعني ايه الارض التي تأرض الخشب الارضة حشرة كلت العصاية. فلما كانت عصاية سيدنا سليمان خر عليه الصلاة والسلام فعلم انه مات ربنا لم لم يأذن لها ان تأكل عصا سليمان الا بعد سنة من موته - [00:24:17](#)

فدي معناه القردة. طب والارض؟ الكرة الارضية اسمها ارض ليه؟ لانها بتأرض جسمك. لانها بتاكلك انت راكن للارض ليه؟ دا دي اللي هتخليك تراب دي اللي هتحتل جسمك اصلا - [00:24:37](#)

ليه ماسك في الدنيا ليه؟ اثاقتكم الى الارض ارضيتكم؟ انت راضي؟ يعني انت راضي ان ربنا بيعصى في الارض ليل نهار؟ وانت قاعد تاكل وتشرب كده وجنب مراتك روبي! راضي انت حر بس ده مش مؤمن. اراضيته. بالحياة الايه؟ الدنيا الدنيا الحقيرة ادنى شيء - [00:24:50](#)

ادنى شيء وان الدار الآخرة ليه الايه؟ حيوان اي الحياة الحقيقية الكاملة المليئة بالحركة والحيوية والمتع والبهجة والفرحة ده انت يا عم لو آ لو لعبت ماتش كورة بتروح تنام تصحى ثاني يوم العصر. هو انت فيك هي الدنيا دي فيها حركة اصلا! ده انت يعني لو حبيبته لما تفسح بتطلع راس البر - [00:25:08](#)

تشوف الماية السودا اللي هناك دي وترجع ويبقى اسمك الواد يتفسح. يا ابني هي الدنيا دي فيها حاجة. ارضيتكم بالحياة الدنيا. الدنيا زي الجود اللي تحت الطين كده من الآخرة اي بدلا من الآخرة. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. فوقوا اقف مع الاية دي كويس قوي - [00:25:28](#)

عشان لما تبزل في الدعوة الى الله تبقى بتبزل في الدعوة الى الله. وانت لان زي ما اتفقنا الوقتي نفير الجهاد انت هتجاهد ايه الوقتي؟ الامة نفسها غافلة عشان فعلا تجاهد وعشان فعلا تقوم لازم الامة تبقى مستيقظة. فاحنا الوقتي نفرنا نفر دعوة الى الله. نفر الدعوة. فانت دلوقتي ان لم تنفر في الدعوة - [00:25:48](#)

كل كلمة فيها نفير وانت بتقراها احملها على الدعوة الى الله. عشان كده لما ربنا يقول بعدها الا تنفروا يعذبكم اية مرعبة. اية زل القلب الا تنفروا لو لم تنفروا. لو لم تعملوا للدين وتتحركوا بسرعة. مش تحرك بتباطؤ. تنفيره قلنا النفير الحركة السريعة من مكان الى - [00:26:09](#)

مكان لو لم تتحركوا بنشاط وهمة من اجل نصره دين الله الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. ويستبدل قوما غيركم ولا تضره شيئا. ايه الرعب ده! انت ساكت على ده. وبعد كل ده ما انتاش شغال في الدعوة - [00:26:29](#)

الا تنفروا يعذبكم ليه؟ اول حاجة يعذبك بسببها لو انت ما نفرتش ان اه زي ما قلت لكم يا جماعة خمسة وتسعين في المية من المنافقين يولدون ايه؟ مؤمنين مش ربنا بيقول مثلهم كمثل الذي استوقد نارا استوقد نارا ده - [00:26:45](#)

جاب قشاية من هنا وحتة خشب من هنا وحتة ورق من هنا لحد ما عمل نار سلامة اضاءت. ده ربنا بيتكلم عن منافق. ده في الاول كان بيجري على دينه ويحضر درس هنا وكلمة هنا - [00:27:00](#)

قرآن هنا ودرس علمي هنا ومقطع على النت هنا. كان قاعد فلما اضاءت ما حولها خلاص شوية وهتنور جواه. ذهب الله بنورهم. ليه؟

اتنكس في المرحلة دي كثير من المنافقين هو بدأ ملتزم متدين. ثم تحول الى منافق بسبب الدنيا بقى وايه وعوامل التعرية الايمانية -
[00:27:10](#)

فالا التنفير يعذبكم. لانك انت لو ما اتحركتش انت هتبقى منافق غير قول الرسول عليه الصلاة والسلام من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات شعبة من النفاق. شعبة النفاق تشد في قلبه. ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغاز. اللي مات وهو ما اتحركش عشان الدين. الحركة الجسم اللي ما بيتحركشي - [00:27:30](#)

يقول لك الرحم اللي ما بيحملش آآ بيحي له سرطان ربنا يحفظنا يا رب. هكزا دايمًا يعني ايه يبقى حتى في قوانين الجسم؟ يعني مش عايز الستات مش عايز الناس تخاف انما يعني ايه اكثرية هذا بتيجي فعلا في الحاجة الايه؟ اللي ما فيش فيها حركة. الانسان اللي دايمًا وهو بيتحرك جسمه بيبقى سليم. المية - [00:27:50](#)

هي لو ما تحركتش تعفن. فكدلك القلب المؤمن لو ما اتحركش في الدعوة يتعفن اصلا ويأسن ويعشش فيه النفاق وتنبت فيه الافات. وانت مش داري ما انا باصلي جماعة اهو. ما انا عايش وسط الناس اهو. ما انا لسة دقني في وشي ولسه نقابي على وشي اهو. وهو بدأ النفاق ينبت في قلبه. يبقى اوعى ما تتحركش - [00:28:10](#)

الحركة هي اللي ايه؟ هي الاوتو كلافو الرباني اللي بيعقم قلبك. ويبطهر قلبك دايمًا. وبيكشف لك العيوب اللي جواك الا تنفروا يعذبكم برضه لان ده اجرام. انك انت الدين محتاجك وانت ساكت. ده اجرام. يعذبكم عذابا اليمًا. غالب المفسرين حمل العذاب الاليم هنا على الدنيا - [00:28:30](#)

وليس على الآخرة فقط على الدنيا يعذبكم عذابا اليمًا. قال لك عذاب الذل. عذاب الهوان. عذاب الامراض النفسية. الانسان اللي بيشيل هم الدين بيقل اللي عنده جدا الهموم النفسية اصلا والامراض النفسية. تماما ليه ؟ هو من عند ربنا كده. تلاقي نفسك الايام اللي ما انتش شغال في الدعوة اقل حاجة توترك - [00:28:51](#)

اقل حاجة تضغطك اقل حاجة تكئبك. وانت شغال لي الدعوة انت ما بتفكرش في اي هم من الهموم اصلا. وكلك امل ان ربنا مش هيسيبك ويتخلي عنك. طول ما انت - [00:29:12](#)

انت بتتكلم عنه ويستبدل قوما ايه؟ غيركم غيرك بقى مش العينة بتاعتك. ناس بجد لما ربنا يقول لهم اشتغلوا اشتغلوا عشان الدين. استبدال والاستبدال مرارة لا تحصى فلا تضره شيئا. يعني ايه ولا تضره شيئا - [00:29:22](#)

آآ شفتها كثير جدا من اخوة كثير. يبقى مسلا ايه آآ شغال مع اخوانه في مشروع دعوي فهو زعلان فنفسد فائقص. فطبعًا مش عايز ينتقم ينتقم من مين اتنين من اخوه يا ريتته انتقم من اخوه. ينتقم من الدين. ما هو المشروع اللي بيني وبينك ده دين - [00:29:37](#)

الدعوة اللي انا وانت شغالين. الجمعية الخيرية اللي انا وانت ماسكينها. موقع النت اللي انا وانت ماسكينه. النزول للشباب اللي انا وانت بنعمله اهو ده دين. اما تنافس تسيبني وتضايق مني نتيجة يا عم ان انا انسان وحش. ما تنتقمش من الدين. ما تسحبش ايدك. فيه ناس كده اخوة كده هو عايز يعرفك قيمته في الشغل يقوم صاحب ايدك. ليه - [00:29:59](#)

اما تشوف هوية بتقع بقى تعرف انا قيمة ايه. انت مجرم انت مجرم لان صاحبة ايدك دي هتوقع الدين مش هتوقعني انا ده انت بتنتقم مني في الدين. ودي اسوأ نوعية والعياذ بالله. انا بحس ان في لاهاي كده في يوم القيامة. عارفين الهاي بتاعة الدنيا جرائم الحرب؟ محاكم - [00:30:19](#)

جرائم الحرب انا بحس ان في اخوة هتتاسب كمجرمي حرب امام الله يوم القيامة. باللي عملوه في الدعوة. بالخللان اللي خزلوه للدعوة. والنفسنة اللي نفسنوها في قهوة وخربو اعمال في دعوة ربنا سبحانه وتعالى. فربنا بيقول لهم كده. انت فكرت انك لما تسحب دينك. لما تسحب ايدك. الدين هيقع - [00:30:37](#)

ولا تضره شيئا سحبة ايدك هتخلي ربنا يجيب اللي احسن منك وده انت لو مت شهيد. حمزة مات شهيد. ربنا بعث خالد. اللي هو وعمر اسسهم براطورية الاسلام في العالم. مصعب مات شهيد ربنا بعث عمرو ابن العاص - [00:30:57](#)

خلاص اللي فتح مصر يبقى الدين ما بيخسرش حاجة. انت اللي هتخسر ولا تضره شيئا. اوعى تفكر ان صاحبة ايدك دي سحبة ايدك هتخليك عند ربنا مجرم وربنا هيجيب اللي احسن منك. والله على كل شيء قدير. انت فاكر ان ربنا ما يقدرش ينتقم من اليهود؟ انت فاكر ان ربنا ما يقدرش يحرر فلسطين؟ انت فاكر ان ربنا ما يقدرش يقضي على الظلم اللي موجود - [00:31:12](#) في الارض. انت فاكر ان ربنا ما يقدرش يقف في وش الطغاة اللي في الارض في الشرق وفي الغرب. فاكر ان ربنا ما يقدرش. والله على كل شيء قدير. انت فاكر انها من - [00:31:32](#)

خيرك الدين مش هينتصر ده انت ممكن تكون انت المشكلة اصلا ممكن يكون تباطؤك وتكاسلك ومشاكلك ايه المشكلة اللي معركة؟ معركة مسيرة الدعوة اصلا والله على كل شيء قدير. الله يقدر ان ينصر دينه بدون اي حد. طب فين - [00:31:42](#) الدليل الدليل في الاية اللي بعدها. الا تنصروه فقد نصره الله في اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اسنين. ايه ثانية اسنين دي ليه يا اخوة اللي هي الاية اديني فرصة اخذ شفطة كده الله يكرمكم احنا جايبين من السفر على طول خطبة الجمعة لقينا - [00:31:55](#) نشحن بس البطارية شرطة كده ان شاء الله لما نخلص خلاص يا اخواني في الله يبقى الا تنصروه فقد نصروا الله الاية دي على الهجرة. يبقى ربنا اتكلم عن غزوتين او معركتين في سورة تبوك - [00:32:16](#)

في صورة التوبة. المعركة الاولى كان عدد جنود المسلمين اتنين. اتنين. ثانية اتنين. والمعركة الثانية كان عدد جنود المسلمين اتناشر الف ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتمكم. انتصروا في مين؟ في الهجرة اعلى ما انتصروا في حنين. حنيني كانت هزيمة وبعد كده ربنا قلبها نصر. سبحانه - [00:32:30](#)

يبقى كأن ربنا بيقول لهم اوعوا تفتكروا ان الدين واقف عليكم اوعوا تفتكروا ان الدين واقف على اي حد منكم اصلا ربنا مش محتاجك عشان ينصر دينه. اما كان الدين اتنين ربنا نصرهم. وكانوا اتنين قصاد مين - [00:32:50](#)

جيوش كما يقول اهل السير فضربت قريش في كل وجه قريش اول ما النبي خرج كانوا هيتجننوا. جابوا اعظم مقتني اثار في الجزيرة العربية كلها. وضربوا قوافل في كل الاتجاهات. لدرجة - [00:33:05](#)

حتى الجنوب النبي مشي جنوب شمال ناحية المدينة. مشي جنوب الجنوب جابوه. جابوا الغار اللي النبي فيه. انت مش واخذ بالك؟ امال هم الوقتي لا تحزن ان الله معنى ايه؟ وصلوا للغار من اسار رجلين النبي وابو بكر - [00:33:21](#)

عليه الصلاة والسلام. جابوا محترف اقتفاء اثار. ووصلوا للغار وربنا برضو عماهم عن النبي عليه الصلاة والسلام. فما كنتش لعبة وخمسيت كيلو متر مجندين جميع القبائل العربية بجوايز جبارة للاتيان بمحمد عليه الصلاة والسلام حالا او ميتة. فكان مستحي الوصول النبي - [00:33:35](#)

الى المدينة في الهجرة ده من تاسع المستحيلات اصلا. بالمقاييس البشرية ده مستحيل. ده قد يكون اعزم نصر في تاريخ السيرة كلها اصلا انتصار النبي في بدر اسهل الف مرة وانتصار النبي في فتح مكة. اسهل الف مرة من انتصار النبي في الهجرة. ازاى اتنين الخمسمية كيلو متر - [00:33:55](#)

الف بيدوروا عليهم بايديهم وسنانهم ليل نهار وقدروا يوصلوا. حاجة بشرية لا يتخيلها عقل. فده قربنا بيجاب لهم بقى اللحزة دي. عشان كده الاية دي كان متوقع انها تنزل في الهجرة - [00:34:16](#)

انزل يوم الهجرة. الاية دي نزلت بعد الهجرة بتسع سنين. احنا النهاردة تسعة هجرية. فالاية دي نزلت بعد الهجرة بتسع سنين. ربنا بيقول لهم فاكرين يعني ربنا ما على طول. عارف بقى اما ايه انا عاينها لك - [00:34:31](#)

هقولها لك في الوقت المناسب ربنا قالها هنا بعد تسع سنين الا تنصروه. افتكروا بقى لما كانوا اتنين وكان مستحيل انهم يوصلوا. مين اللي نصرهم؟ ومين اللي وصلهم؟ مين اللي حفزهم؟ ومين اللي - [00:34:44](#)

بمعجزة من معجزات قدرة الله سبحانه وتعالى. الا تنصروه. فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اتنين ما كانش معه غير واحد بس. بس والكفار اخرجوه لانه كان مضطر يخرج. ما هم ما طردوهوش. انما هم قالوا له هتقعد ممنوع الدعوة نهائي. فكده كانهم طردوه. ما انا ما اقدرش اعيش - [00:34:57](#)

من غير الدعوة هروح جهنم لو بطلت دعوة. ازاي ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخلنا منه بالوتيل. باليمين سم لقطعنا منه الوتين. هي لعبة! انت جندي عند الله! هو انت بمزاجك تشتغل في الدعوة ولا ما بتشتغلش في الدعوة - [00:35:19](#)

الدعوة فرض وليست فضل. نصرة دين الله فرض وليست فضل. وسورة التوبة بتأسس هذا المعنى. على السلاسة الذين خلفوا تخلفوا مرة. عن الدين لما احتاجهم. امال اللي تخلف الف مرة يبقى زنبه ايه - [00:35:34](#)

اذ اخرجه الذين كفروا اثنى اثنى منزرا النبي ابو بكر وهم ماشيين ممنوع يمسكوا سيف هيكشفوا ان هم خارجين. ممنوع يركبوا دابة هيكشفوا ان هم مسافرين. ممنوع يمسكوا طبق اكل معهم او كيس اكل. اكتشفوا ان هم طالعين. ممنوع يحطوا فلوس معهم. اكتشفوا ان هم مسافرين. ماشيين كده. طب وهياكلوا منين؟ اسماء ربنا يعينها بقى - [00:35:47](#)

تعرف توصل لهم الاكل بعد يومين ولا حاجة طب هيركبوا ايه؟ عبدالله ابن ريكوت الله يعينه بقى يعرف يوصل لهم الدبتين بقى بعد منه ولا حاجة. طب لو لو آ حد هجهم عليهم في وسط الطريق - [00:36:07](#)

عشان يقتلهم. هيعملوا ايه؟ ربنا ينصرهم بقى والنبي يقول اللهم اكفنيهم بمشيئتي. ما فيش بديل. لو خرجوا باي شكل فيه ان هم مهاجرين مش هيسيبوك لازم كأنهم بيتمشوا كده. في الظهر رايعين يعملوا اي مشوار. اذ اخفى المنزر ده اطلقت از اخرجه الذين كفروا ثاني اثنى. المنزر الثاني اذ - [00:36:20](#)

في الغار منزل تلت تيام قاعدين جوة غار مكان بقى ايه داخل جوة جبل كده غار ثور في جبل ثور النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر ومقفول عليهم كده زي يونس ما قعد ثلاث ايام في بطن الحوت يصلي كده. ثلاث تيام قاعدين في بطن غار لا عارفين فيه تعبان ولا ما فيش تعبان. ولا فيه ايه ثلاث تيام قاعدين ما بيتحركوش. ممنوع - [00:36:40](#)

يخرجوا راسهم. ممنوع يقول لك اشم شوية هوا اقعد صلي في مكانك كده واقعد ادعي ربنا اربعة وعشرين ساعة في مكانك اذ هما في المشهد الثالث اني اطلعت اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا لما مقتل - [00:37:00](#)

المحترفين اكتشفوا الغار. وعرفوا يقطفوا اثار جنين. ولو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا. اللي هي اخطأ اللحظة دي اذ يقول لا تحزن دي اخطأ لحظة مرت في تاريخ السيرة كلها. اخطأ لحظة - [00:37:13](#)

ما فيش لحزة النبي اتعرض والدعوة اتعرضت للخطر زي اللحزة دي. خلاص هيبص كده خلصت سيف الموضوع خلص. الاسلام انتهى اصلا. او الدعوة انتهت خلاص في لحظة واحدة اخطأ لحظة. قربنا في سورة التوبة جاب اخطأ لحظات يجب الا ينساها اي مسلم. سورة التوبة دي موسوعة سيرة. لاخطر - [00:37:29](#)

لحظة في التاريخ الاسلامي. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله ان الله معنا. خلاص ابو بكر يعني ابو بكر مش خايف. ربنا ما قلش لا تخف. ابو بكر مش خايف. ابو بكر - [00:37:49](#)

انا حزين ان النبي في الموقف ده. حزين ان الدين متحاصر. ودي تزكية جبارة لابو بكر. ان ربنا ما قلش لا تخف. لان ابو بكر مش خايف وبكرة حزين عشان الدين. وعشان الاسلام هو ده هم الدين. هو ده هم الدين. ان الله معنا. انت فاكر ان احنا اتنين في الغار؟ احنا معنا ربنا سبحانه وتعالى. ومن كان - [00:37:59](#)

كان معية الله لم يهزم ابدا. في صحيح مسلم اسكت ابا بكر ما ظنك باثنين. الله ثالثهما. اذكر النبي في صحيح مسلم وفي البخاري. اسكت ابا بكر النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له انت مش ممكن. مش ممكن ربنا هيسيبنا ولا هيتخلي عنا. ما ظنك الكلمة دي بقى تفتكرها ان الله معنا وانت شغال في الدعوة - [00:38:17](#)

وانت بتتكلم عن ربنا ان الله معنا. طول ما انت معه طول ما انت مع دين ربنا معك. معك عمره ما هيسيبك ولا هيتخلي عنك معك يبقى انت كل مشاكل حياتك اتحلت. ليس بينك وبين اي فرج الا مزيد من العمل في الدعوة ومزيد من الصبر والدعاء لله. ده ده ربنا - [00:38:35](#)

انت بقيت من رجال الله في الارض انت بقيت جندي من جنود ربنا في الارض ان الله معنا. خليك معه عشان تكسب ان الله معنا دي اخطأ لحظة. طب افرح لحظة في تاريخ السيرة النبوية - [00:38:53](#)

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واملهم بان لهم. الجنة لما حد قبل انه يبايع النبي عليه الصلاة والسلام. اخيرا حد رضي ياخده عليه الصلاة والسلام النبي قاعد يلف على القبائل ويسافر شمال وجنوب وشرق ويستنى موسم الحج ويلف على الخيام حد ياخذني ويامني اشتغل في الدعوة من - [00:39:06](#)

انده وانطلق في الدواء. ما حدش راضي. النبي اخيرا بلد قبلت. اللي هم كانت بيعة الرجال بقى بايعة العقبة الكبرى بقى فدي افرح لحزة في تاريخ السيرة. حد قبل يؤي الدعوة الاسلامية. في بلد قبلت انها تؤوي الدعوة الاسلامية وتشيل رسالة الدعوة مع النبي عليه الصلاة والسلام وتنصر - [00:39:24](#)

النبي وتحمي النبي عليه الصلاة والسلام. فدي لحظة جبارة. لحظة بداية عام الحزن بموت ابو طالب. يعني غالبا كده شوال عشرة آ عشرة المكية اه لما مات ابو طالب وبدأ عامل حزن ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. لما مات ابو طالب. لحظة لحظة طرد النبي للطائف - [00:39:44](#)

ارض النبي من الطائف آ وهمه باخراج الرسول عليه الصلاة والسلام لما همه باخراج النبي عليه الصلاة والسلام وطردوه والنبي راح الطائف واتطرد من الطائف وما عرفش يدخل ثاني غير في جوار واحد من المشركين - [00:40:04](#)

فسورة التوبة بتخلد الغزوات والسرايا. لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. بتغلد لحزة النذر للأسباب فجاءت الهزيمة. فنزر الى فجاء النصر ويوم حنين. سورة التوبة يا جماعة صورة آ بتوثق اعمق اللحظات في السيرة النبوية. عشان كده من السور اللي المفروض كل مسلم - [00:40:16](#)

لان هي السورة تعد موسوعة سيرة اصلا لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه. انزل سكينته. السكينة على الاطمئنان. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يبقى مطمئن بقى خلاص - [00:40:36](#)

مش هنتهزم ولا هنخزل ولا هيحصل اي مشكلة. دي السكينة. السكينة انك انت تبقى ماشي كله ببص لك كده انت يعني يعني وضعك صعب جدا. وانت مطمئن جدا وربنا ماليك امن واطمئنان رهيب. بالله سبحانه وتعالى واتصال بالله. دي السكينة. طب هو المفروض ان السكينة تيجي قبل الشغل في الدعوة ولا الدعوة تيجي قبل السكينة - [00:40:51](#)

مش هتيجي الساكنة غير لما تشتغل في الدعوة. الاول اذ اخرجهم اذ هما في الغار. اذ يقول بعد كده انزل الله سكينته حد يجيب لي شاهد من القرآن ان ان الامن والطمأنينة وتسببت القلب ما بينزلش غير بعد الشغل في الدعوة - [00:41:12](#)

الى الكاف انت قربت منها بينك وبينها ثلاث ايات. وربطنا على قلوبهم اسقابه. الربط على القلب جه لما قاموا في الدعوة الى الله انما يا رب خليني ابقى مطمئن كده ومليان يقين وانا اشتغل في الدعوة. يا حبيبي اشتغل في الدعوة وربنا يديك السكينة كجائزة. يبقى السكينة بتيجي بعد الدعوة. مش - [00:41:29](#)

الدعوة بتيجي مش تشتغل اياك نعبد واياك نستعين اه اه اعني ونعبدك. لأ يا حبيبي اعبدني ونعنيك اياك نعبد الاول بعد كده اياك نستعين. اعبد. والمعونة والمدد يتنزل. انما تقول ربنا يهديني وانا اصلي. صل وربنا يهديك - [00:41:49](#)

في الطريق وربنا يفتح عليك سبحانه وتعالى فانزل الله سكينته عليك السكينة ليست هي ان تعلم ان الله آ حافظ من يعمل لدينه. دي مش السكينة. دي معلومات السكينة ان توقن ويستقر هذه الحقيقة في القلب - [00:42:07](#)

فيه ناس كتير عارفة ولا يخاف عقباها. ربنا لا يخاف على اوليائه اذا عملوا في الدعوة الى الله. ربنا هيأمنك. لو انت اشتغلت في الدعوة. فيه ناس كتيرة عارفة لو معقات - [00:42:26](#)

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه ربنا يحفظ اللي يشترونه في الدعوة. فيه ناس كتير عارفة فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا. ربنا سبحانه وتعالى هيرصد ملائكة في حماية من يعمل في الدعوة. فيه ناس كتير عارفة بلغ والله يعصمك - [00:42:36](#)

في ناس كتير عارفة وكفى بالله الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله ايه؟ حسيبا كما يقول الرازي في مفاتيح الغيب لا يعمل حساب الا الله. ما تخافش. ربنا معك. فيه ناس كتير عارفة واذا قرأت القرآن اي في الدعوة الى الله جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة ايه؟ حجاب - [00:42:51](#)

الله يحجب عنك اي اذى. فيه ناس كثير عارفة. انما مين اللي موقن مين اللي موقن مين اللي عنده يقين؟ فالسكينة ان يبقى عندك اليقين. انك تبقى من جوة فعلا مطمئن ان وانا مع ربنا انا مع الامان. انا مع النصر. انا مع المدد. انا مع الفتح - [00:43:11](#)

زي كما قال ابراهيم في سورة الانعام الا ان يشاء ربي شيئا. انا مع الفتح والمدد. وايدة بجنود لم تروها. التأييد دي امتى؟ بعد السكينة. الاول انت لو الملايكة نزلت وانت نفسك مش سابت هيعملوا لك ايه الملايكة - [00:43:28](#)

انت مش هتتنزل عليك النصر الغيبية الا لما تبقى انت اهل لها. فالاول السكينة نزلت بقيت اهل للنصرة بعدها وايدة بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى آآ يعني ايه كلمتهم السفلى - [00:43:43](#)

مش عارف بقول لك انا كلمتي ما تنزلش الارض ابدأ لأ هتنزل الارض هي كده هتنزل الارض آآ فلسطين قدس عاصمة آآ اسرائيل دي كلمتك اه هتنزل الارض ان شاء الله. آآ لازم - [00:43:59](#)

تنزل الارض ان شاء الله. اي حاجة هتقولوها على الحق هتنزل الارض ان شاء الله بازن الله. وكلمة الله هي العليا. انما ربنا لما هيأمر ان يرفع اولياؤه وان يحفظ - [00:44:13](#)

الدعاء اليه. وان يرزق وان ينصر وان يمد من يضحي من اجل دينه وان يكفى الهموم لمن جعل همه هو نصره دين الله. كلمة الله هي العليا. كلمة ربنا مش هتنزل الارض ابدأ - [00:44:23](#)

امر الله في المؤمنين مش هينزل الارض ابدأ. لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. هو ده اليقين اليقين مش معلومات. احنا مشكلتنا مش معلومات الدين. احنا مشكلتنا حياة الدين. ان احنا نعيش حقائق الدين في حياتنا. احنا لحد دلوقتي قاعدين ايه - [00:44:37](#)

عارفين الباكستانيين في السعودية اما تروح تعمل عمرة كده انت في جرجر كثير. اه جرجر احنا قاعدين نجرجر احنا قاعدين نتكلم. انما حقائق ايمانية مستقرة وراسخة للأسف مش هيحي اليقين طول ما انت قاعد كده لحد ما - [00:44:54](#)

تجاهد في العبادة وقيام الليل ولحد ما تجاهد في الدعوة الى الله مش هتحس باليقين. الا ان يشاء الله. ليه؟ لان دي عطاءات الله للي هيتحرك عشان ربنا. انما اللي قاعد - [00:45:09](#)

هو قاعد مستني ربنا يدي وربنا بيدي للي بيتحرك. وكلمة الله هي العليا والله عزيز كل الدنيا بقى تقف في وشك يا محمد يا ابن عبدالله ما يهمكش. الله عزيز لا يخلف. فمن كان الله معه لا يغلب الله عزيز ولكن حكيم. الله ينصر دينه ايه - [00:45:19](#)

بحكمة ولكن عزيز هينصر دينه ومش هيسببه انفروا خفافا وثقالا. الشيخ ايهاب طبعاً الامير بتاعنا بقى الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى. اما بعد انفروا خفافا وثقالا. يبقى قلنا انفروا خفافا وثقالا. دي اية عامة في الجهاد ولا دي - [00:45:36](#)

استسنائي زرف استسنائي اسمه ايه النوازل اسمه النوازل. يبقى سورة التوبة فيه مية وتلتاشر سورة بيتكلموا عن الجهاد والدين. سورة التوبة بتتكلم عن تأصيل مفهوم خطير اسمه ايه النوازل يعني ايه النوازل ان فيه خطر كبير اوي على الاسلام - [00:45:56](#)

او فيه فتح كبير اوي للاسلام يعني مسلا رمضان والناس عايزة تتوب يشغل في الدعوة. آآ مصص لنا دلوقتي له فرصة. فيه مليون شاب ممكن يدخل الجامع دلوقتي. لو احنا اشتغلنا في - [00:46:15](#)

فدي آآ ده فتح من الله سبحانه وتعالى. لازم كله يشغل في الدعوة في هذه الاوقات. كذلك النبي اتشتم. لازم كل الناس او اترسم ليه رسوم مسيئة كل الناس توقظ الامة وتتكلم عن القضية دي. آآ فلسطين بيعتدى عليهم. لازم كل الناس دي كانت في اوقات الدين في خطر اسمها النوازل. لازم كله يبقى له دور - [00:46:28](#)

الدور ده ايه؟ الدور ده يا اخي ما تستطيعه. ما تستطيعه حتى لو ايقاظ الامة حتى لو انك انت تفهم الناس ان ده بيحصل عشان الدين احنا بعدنا عن الدين وان زنوبنا هي السبب انما انت لازم يبقى لك دور. انفروا خفافا وثقالا. ده الشعر اللي تفتكره في كل نازلة. كل نازلة - [00:46:48](#)

كل حاجة تحصل للدين يساء للنبي عليه الصلاة والسلام يساء للقرآن يساء للاسلام يعتدى على حرمة مسلم انفروا خفافا وثقاب قال بما تستطيع وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله. ذلكم خير لكم خير لكم من ايه؟ خير لكم من القعود. ان كنتم تعلمون اه لو -

خافوا ربنا بيدي ايه اللي بيجهد نفسه عشان دين ربنا يعلو. قالوا تعرفوا ربنا بيدي ايه اللي بيضحي عشان دين الله سبحانه وتعالى؟ ذلكم خير لكم خير لكم من ايه؟ من القعود من الراحة من الدعب من الركون الى الدنيا. يبقى انت لما تشتغل لنصرة دين ربنا ربنا هيملى حياتك خير - 00:47:30

دنيويا اكثر من اي حاجة انت معتقد انك انت ايه آآ بتؤثرها وبتركن اليها لما بتبعد عن التعب لنصرة دين الله سبحانه وتعالى لو كان عرضا قريبا اه بدأنا بقى الفضايح. اول ما ربنا قال انفروا بدأت الفضايح. فاللي فاتت دي اللي هي التثاقل. كل المشكلة هنا في مؤمنين - 00:47:50

لان هم مؤمنين ولكن متفاقلين فربنا بيحزرهم. التثاقل ده هيوذي بعد كده الى ايه؟ الدخول في علامات النفاق. خدوا بالكم اوعى تتثاقل في الاستجابة لمسؤوليتك تجاه دين الله. هنا بقى لأ ده كلام عن فضائح المنافقين أنفسهم. لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا - 00:48:10

لا اتبعوك لو كان عرضا قريبا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو علموا حين يشهدون العشاء معنا آآ عظما سمينا او مرماتين حسنتين لشهدوا العشاء معنا. النبي بيتكلم عن المنافقين. يقول لهم عارفين ان احنا بعد صلاة العشاء هنقوم ايه؟ جاييين حنة عضم آآ عضمة كده شورية كده حاطين عضمة عليها حنة - 00:48:29

كده عظمة زي ومرماتين حسنتين. حد عارف يعني ايه مرمتين. الحاجات اللي بتترمي في الزبالة. اللي هو الجزار بيرميها في الزبالة بعد ما يشرح الدبيحة. اللي هي اصلا لغة المرماة اللي هي كعب الخروف - 00:48:49

اللي هي حدوة الخروف. يعني لو انت الحقت بها حاجة يبقى مسلا اللي بيسموها الايه الماسورة بتاعة الرجلين دي اسمها ايه الكوارع يعني ايه يعني لو انت يعني الحقت بها يعني طلعت فوق شوية لو يعرف ان في حنة كوارع هياخدها هيجي يصلي عشان - 00:49:04

تاكل اي حاجة، انما عشان ربنا هو انسان حقير هو انسان لا يحركه الا الدوافع الحقيمة والعياذ بالله. لو كان عرضا قريبا عرض يعني مكسب غنيمة دنيوية عرض من اعراض الدنيا - 00:49:22

وسمي عرض لانه سيزول مع زوال الدنيا كلها. عرضا قريبا كمان خد بالك. شف دناءة الهمة مش لو كان عرضا. يعني فيه واحد مسلا اما يعرف ان الاول عدوه او مسل العشرة الاوائل على السانوية العامة هيكروا مسلا من وزير التعليم يعيش حز الهمة وانا هو هو بيفكر في دنيا الا ان كانت نيته في سبيل الله ولكن عنده همة - 00:49:35

فيه انسان حقير حتى في الفكر الدنيوي حتى في دنيويته انسان حقير. يعني مش لو كان عرض لو كان عرضا ايه قريبا. انما انت انت لو طمعت في دنيا بس دنيا عايضة مجهود زي الحضارة الغربية كده - 00:49:55

اللي كافحوا بقى لهم ربعمية سنة قاعدين يخلع عينيهم عشان في الاخر يطلعوا القمر ويشقوا الزرة ويعملوا الفيمتو ساكند ويرسموا الخريطة الجينية في جسم الانسان ناس ناس عندها علو مهمة مرعب في الدنيا. وعلو همة مرعب في الدنيا. فانما دول عندهم دناءة حتى في حب الدنيا. لو كان - 00:50:10

رمضان قريبا. اتنين وسفرا ايه؟ قاصدا. طب لو هو سفر عشان الدين؟ مم ممكن. بس على شرط اللي هو قاصد. قاصد يعني ايه؟ مقتصد. يعني نص نص. ما تقوليش تبوك - 00:50:30

ابوك مين يا عم الف وسبعمية كيلو متر وهو الواحد بايع نفسه! انت ممكن لأ يعني لو ايه خمسة ستة كيلو كده برة المدينة ايه هنروح مسلا آآ من وراك يا رسول الله؟ ماشي. فهو عنده دناءة همة في الدنيا ودنائة همة في الدين - 00:50:40

وبرضو سفرا قاصدا القاصد اللي له قصد اللي معروف الوجهة. يعني دول مش عايزين يدخلوا في دين مش عارفين وجهته. يعني انتم عايزين ايه؟ عايذك تنصر دين ربنا. يعني ايه انصر دين - 00:50:57

ما تقوليش كلام انا ما اعرفش ابعاده. انا ما بحرقش السفن. الناس دي عمرها ما بتحرق السفن. انا عايز اعرف اللي مطلوب مني ايه

وانا اقول لك انا اقدر ولا ما اقدرش. لآ - 00:51:07

مؤمن مش كده. المؤمن ايا ما كان طلبات الدين انا تحت امر الدين. انا ماضي شيك على بياض. زي ابو دوجانة كده في غزوة احد لما قال للنبي عليه الصلاة والسلام لما النبي قال من يأخذ هذا السيف - 00:51:17

حق قال لك ايه الكل رفع ايده لما قال من يأخذ هذا السيف اول ما النبي قال بحقه كله نزل ايده الابو دوشان. طب انت عارف ايه حقه؟ ايا ما كان حقه انا ماضي على بياض - 00:51:27

لو حقه عمري انا ماضي على هو ده المؤمن. المؤمن هو اللي ماضي على بياض للدين. انما ده لآ لازم قاصدا. لازم ابقى عارف دوره مع كتاب الله حيس ودار دي مش عنده - 00:51:37

انا انا احسبها الاول واشوف الموضوع ده يتعارض مع مصالح. الدينويية ولا لآ. الدين اللي هيجي على دنيتي فعقروها الدين اللي هيجي على دنيتي ده ما ينفعش. لن اسمح ان ديني ييجي على دنيتي. لن اسمح ان صلاة فجر في جامع تيجي على حساب ليلة امتحان. لن اسمح ان صلاة الجماعة تيجي على - 00:51:47

فترة بزاكر فيها. لن اسمح ان آآ انك تقول لي دعوة الى الله وبيئة ايمان ونصرة دين ربنا تيجي على حساب آآ عقد عمل جاي لي في بلد حتى لو ديني كله هضيع. انا لن اسمح انا دنيتي خط احمر قدام الدين - 00:52:05

وسفرا ايه؟ قاصدا. فاول حاجة عنده دناءة همة في الدنيا. ثاني حاجة عندهم دناءة همة في الدين. ما عندوش طول نفس. ما عندوش استعداد ان هو تقول له مسلا طلب العلم يعني ايه طلب العلم ده؟ آآ يا نهار ابيض! طلب العلم لا اترى وزكي نفسك. السكك الطويلة دي ما عندوش طول نفس في الدين. يلا مراثون سورة - 00:52:21

توبة ودورة في سورة التوبة بتوبة مين؟ هيشرح لك قل هو الله احد ابقى معك. انما تقول لي سورة التوبة الحاجات اللي عايزة طول نفس وهمة دي واستمرارية دي مش عنده. دينه - 00:52:43

من انه يعمل المهام دي. الحاجة الثالثة قاصدا لازم يبقى عارف الوجهة ليه؟ لان دنيتي خط احمر. لا يسمح لنفسه ان يدخل دين يؤثر على الدنيا. ساعتها هيدبح الناقة على طول. ساعتها هيعقر الناقة على طول. ناقة الدين هتدبح من حياته. اي دين ييجي على دنيتي - 00:52:53

آآ لن اسمح ان اي دين يقعد عليه. رقم اربعة لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا انه دايم عايز الدين اللي ما فيش فيه تضحية يعني ايه؟ يعني مسلا الاغاني اه وانا باحضر حفلات وباسمع اغاني طب اه طب المعازف حرام - 00:53:13

آآ طب البديل ايه البديل الجنة لآ ما فيش حاجة اسمها البديل الجنة مدينة الجنة دي مش عندي. هات لي بديل في الدنيا. انا مش هاسيب دنيا غير عشان دنيا - 00:53:34

انما انك تقول لي هسيب دنيا عشان اخرة. لا. فهو لا يترك الا لو فيه بديل في الدنيا ففي الحالة ديت لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك. الحقيقة ده اتبعك. انما ما تقوليش بديل جنة وتربطني بالاخرة واقعد اضحي اضحي كل ده عشان الاخرة. هو ما عندوش - 00:53:47

يخليه يضحي بحاجات من دنيته. رجاء يأخذها في قبره. وقت الله يعين الله. الوقت انا هاخذ ايه؟ لا اتبعوك. ولكن بعدت شقة. قعدوا يتعلموا الشقة ده الشعار بتاعنا احنا اصلا يا اخوانا - 00:54:03

كلنا بعدت علينا الشق. الشقة هي المهام التي فيها مشقة مش عايزين نتعب الواحد لما بيشفو الغرب بيعمل ايه في الدنيا الواحد قلبه بيتقهر الناس دي بتتعب الناس دي بتضحي عشان تستمتع - 00:54:17

الناس دي بتتعب عشان تبقى اقويا. الناس دي لما حسنت ان مكتسباتها الحضارية ومكتسباتها الدينويية في خطر في من العشرينات للاربعينات في القرن اللي فات دخلوا حروب عالمية بقوا بيتقتل منهم مليون في اليوم. اليوم الواحد يتقتل منهم مليون واحد - 00:54:34

ومكملين ليه؟ بيحافزوا على الكفاح اللي بقى لهم تلتमित سنة بيكافحوه الناس دي عشان الدنيا لان هي الا حياتنا الدنيا. هي الدنيا

بالنسبة له هي بابا وماما وكل حاجة. فالدنيا بالنسبة له هي الحلم. فانا تعبت وعشان انجح فيها وعشان استمتع بها - [00:54:52](#)
هو عشان ابقى ممكن فيها فيبقاتل عشانها. طب انا بقاتل عشان الاخرة. انا ليه ما عنديش نفس الهمة بتاعته؟ بس في الاخرة زي همته
في الدنيا. الصحابة كان عندهم مهمة جبار في امر الاخرة - [00:55:07](#)

عشان كده الصحابة حققوا انجازات جبارة. ولكن بعدت عليهم الشقة. اي حاجة فيها مشقة لأ هتقول لي بقى انشاء واقع وبنة ايمان
والتربية ونشر الدين في المجتمع وهداية الشباب. يا عم كل الكلام ده عايز طلوع رح. انا عايز طريقة - [00:55:19](#)
دين يقوم بها في المجتمع من غير شقة ما تقوليش حاجة فيها تعب وعرق وبهدلة وكفاح. ما فيش سكة سهلة كده حاجة سهلة كده
في اربعة وعشرين ساعة كده تخلص الموضوع. ولكن بعدت عليهم الشقة فيلجأ دايما لوسائل تغيير ووسائل اصلاح للمجتمع لا يوجد
فيها شقة - [00:55:35](#)

ليه ؟ مش عايز يتعب زي ما النبي عليه الصلاة والسلام تتعب. مش عايز يلف على الخيام بتاعة منى. مش عايز يسافر ما بين قبائل
كنده وقبائل كلب وقبائل ربيع او قبائل مش عايز يسافر مش عايز يتبهدل - [00:55:53](#)
مش عايز يدمى عقبه وهو يتكلم عن الله. سبحانه وتعالى. مش عايز. مش عايز يدخل دار ارقم مش عايز يقعد يصلي نص الليل ولا
ولصدره اساس كأساس الرجل. مش عايز. انا مش عايز الدين ده. انا عايز حاجة. الدين يعزي بها بس من غير شقة. اه عشان -
[00:56:03](#)

بعض المفسرين قالوا الشقة اللي هي شق القميص آآ ما عندوش قوة نفسية انه يشق طريق مهجور كثير من طرق الدين دلوقتي
مهجورة يا جماعة. هو مين اللي بينزلوا يكلموا الشباب؟ حاجة مهجورة. ما فيش احد بيعمل كده اصلا. نادر لو لقيت حد بيعمل الكلام
ده. هو مين دلوقتي اللي ببسعى في التربية وعايز يتربى حاجة قليلة - [00:56:21](#)
ما يبحبش يمشي غير في السكك اللي كله ماشي بها. انما السكك اللي عايزة يشق طريق ما عندوش قوة نفسية زي النبي كده لما
ساب مكة عاصمة الجزيرة العربية وراح لبلد فلاحين في اطراف الجزيرة العربية اسمها يثرب بلد كلها اراضي زراعية وناس قرويين
فلاحين من - [00:56:39](#)

الجزيرة العربية وانشأ منها عاصمة نشر الاسلام في الكرة الارضية. هي ده اللي مستعد يشق طريق عشان الدين ينتصر. انما ده ما
عندوش الكلام ده. ما عندوش قوة نفسية ولكن بعدت عليهم الشقة ليه ما نستحملش التعب عشان الدين يرجع؟ وعشان اثار الرسل
تعلو وعشان ملامح الاصلاح والتغيير اللي الانبياء اسسوه - [00:56:59](#)
ترجع وعشان التربية ترجع وعشان الايمان يزداد وعشان اليقين وعشان الشباب يهتدي. وعشان الامة ترجع تاني وعشان الحجاب
يرجع. وعشان الناس تهتدي بنور تاني ، وعشان القرآن ينتشر ليه مش مستعدين نتحمل المشق؟ من اجل ان ينتصر دين الله
وسيحلفون بالله. لو استطعنا وسيحلفون دي - [00:57:19](#)

الدفاع النفاقية. المنافقين دايما عارفين ان هم ايه؟ مفقوسين. وعايز يحافظ على الهالة المزيفة اللي عاملها حوالين نفسه. فاول فايه
اليات الدفاع بتاعته والله العظيم على طول الحلفانات. وسيحلفون بالله. هو عايز يخلع. طب يخلع والله العظيم انا معزور ومراتي
عيانة. وعندي زروف معرضية واجيب لحضرتك - [00:57:39](#)

شهادة وانا عامل اشعة ان انا عندي ديسك اهو في الفقرة الرابعة والخامسة. ودكتور القلب قال لي ان انا ما ينفعش اجاهد اصلا لان انا
عندي نبض غير منتظم في في القلب. وعندي ظروف اقتصادية - [00:57:59](#)
ووالدي ست كبيرة وعايز اجازة رعاية والدته وعايز اجازة تحسين دخل مش نافع انا وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم والله
العظيم انا ما منعني عن ان انا اشتغل في الدعوة غير زروفي. الدراسة والمشاكل يهلكون انفسهم - [00:58:09](#)

بيدمروا نفسهم بيدمروا دنيتهم واخرتهم وهم مش حاسين. والله يعلم انهم لكاذبون. ما فيش انسان ما يقدرش ينصر الدين عفا الله
عنك لما اذنت لهم؟ لو ربنا كان عاتب النبي قبل ما يقول له عفا الله عنك كان النبي مات عليه الصلاة والسلام من الحزن ان ربنا بيعاتبه.
فربنا الاول قال له ايه ؟ عفا الله عنك - [00:58:31](#)

دايما اللي بيغلط هو اللي بيتحرك وعشان كده تلاقي في القرآن فيه تكرر عتابات الله للنبي عليه الصلاة والسلام. عبس وتولى أنجي
اول اعمى عتابات. ليه؟ اللي بيغلط اللي بيتحرك هو اللي بيغلط - [00:58:50](#)

ها يقول لك انت بتشتغل نص نص انت تغلط نص نص انت ما تشتغلش خالص انت ايه ما تغلطش خالص. فده المنزومة المنزومة
الوزيفية في الحكومة. فليه تغلط نص نصي؟ وليه تغلط كتير - [00:59:02](#)

انت ما تغلطش خالص. ازاي ما اغلطش خالص؟ لانك ما تشتغلش خالص. فهو بالزبط كده الناس دي عندها نفس المبدأ ده. ولكن النبي
ربنا لما يعدوا بيعدوا لاننا بنحرك لان النبي مضطر ياخذ الف قرار يوميا عشان الدعوة. فمش معقولة كله وبينها قرارات كتير اجتهدانية.
الله تعبدوا ان يجتهد جبريل ما بينزلوش فيها - [00:59:16](#)

جبريل اعطاه القواعد والنبي عليه الصلاة والسلام يجتهد كما قال العلماء عفا الله عنك. فده مبدأ للعاملين لدين الله. لو كانوا على علم
بالشرعية وعلى اتصال باهل العلم. وبيتحركوا الحلال والحرام دايما في الدعوة الى الله ووسائل الدعوة. طب افرض حصل غلطة؟ عفا
الله عنك - [00:59:35](#)

طب وربنا حاميك. عفا الله عنك لما اذنت لهم؟ كل اللي يجي لك تقول له خلاص اذنت لك. انا والله رجلي مكسورة خلاص ما تطلعش
معنا في تبوك. يا رسول الله انا مراتي تعبانة خلاص - [00:59:52](#)

يا رسول الله انا افقرا خلاص اذنت لما اذنت له حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. لحد ما تشوف مين اللي دينه اعلى من
الاعذار ومين اللي لم بقى انت هتقول له لا لازم ان الكل يخرج يجاهد. هيعمل المستحيل عشان يتخطى الاعذار وعشان يبقى معك.
ده الصادق. وتعلم الكاذبين - [01:00:03](#)

ثم تأتي اية جبارة لا يستأذنك الذين يؤمنون. الاية دي انا عايزك تكتبها وتحطها قدامك على المكتب كده او او قدام سريرك كده وانت
نايم لا يستأذنك الذين يؤمنون المؤمن - [01:00:23](#)

لا يستطيع عاطفيا ان هو يمتنع عن النصح لو لم يكن الدعوة فرض برضو هيشغل في الدعوة. هو مقدار هو عنده عاطفة للدين لا
يستأذنك الذين يؤمنون. الانسان اللي مؤمن بربنا فعلا ومؤمن بالآخرة فعلا ما يقدرش - [01:00:40](#)

شاركش في نصره دين الله. عنده عاطفة قهرية تجاه الدين. دينه فوق الاعزاز. دينه فوق الزروف والعوارض زي سيدنا يوسف. يدخل
عليه في السجن يقولوا له ان نراك من المحسنين. يدخلوا عليه في كرسي الملك. وزارة المالية في مصر يقولوا لنا نراك من المحسنين.
دينه في السجن زايدينه على كرسي الملك. دين لا يتأسر - [01:00:57](#)

زي دين سيدنا موسى. دينه في خيمة البدو مع مع الفتاتين. زي دينه في في قصر فرعون. دينه لا يتأسر بالعرض وزروف عنده
دين ده الدين زي سيدنا علي ابن ابي طالب ما خدش اجازة مرضية لما كان عنده رمد ونايم في الارض في خيبر. وقال في صحيح
البخاري انا اتخلف عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. واتشال - [01:01:17](#)

رغم انه ما يقدرش يمस्क موس مش ما يقدرش يمस्क سيف. واتشال عشان بس يبقى كجسد كده مع النبي عليه الصلاة والسلام في
خير وهو اللي فتح على ايديه. خيبر سبحانه الله العزيز اضعف هي القضية قضية صدق. مش قضية قوة جسدية. فما خدش اجازة
مرضي. آآ سيدنا حنظلة ما خدش اجازة - [01:01:39](#)

شهر غسل لما كان الدخلة بتاعته ليلة احد. وخرج يقاتل في احد واستشهد ما خدش اجازة آآ ابو هريرة ما خدش اجازة تحسين
دخل لما اسلم في اخر ثلاث سنين وكان جاي غني وبقي من اهل الصفة نتيجة ان هو لم يعد يملك اي شئ. وبقي بيسقط -

[01:01:56](#)

عليه من الجوع. ما قالش للنبي طب شوية وهو عارف انها فرصة. ممكن يلاقي النبي النهاردة عليه الصلاة والسلام ما يلاقهوش بكرة.
قعد ثلاث سنين لحد ما بقي من العلماء لا يستأذنوا - [01:02:12](#)

كالذين يؤمنون ان الدين يبقى فوق الظروف والعوارض والاعزاز. مش معناها ان انت هتفضل بقى بطل كده حتى ايام امتحاناتك لأ.
المطبات بتخلي العربية تهدي انما ما توقفش العربية العربية اللي بتقف عمرها ما هتوصل في اي طريق. هدي لما يكون في زروف.

انما ما بتقفش. واول ما الزروف تعدي يبقى انت ما انتاش طالع من الصفر. يبقى انت طالع من وضع - [01:02:22](#)
متحرك فيسهل انك انت تنطلق. لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر. اي يجاهدوا باموالهم وانفسهم بكل امكانياتك. يجب ان
تنصر الله سبحانه وتعالى مش الاخ اللي يشتغل في العمل الخيري يقعد يلم فلوس من الناس عشان يكفل الفقراء وهو عمره ما طلع
جنه - [01:02:45](#)

ما ينفعش انت لازم انت تنصر دين الله بكل ما اوتيت بدماعك وفكرك ومواهبك. وشهادتك وموقعك الديوي وفلوسك وجسمك
ووقتك كل ما اعطه لله سبحانه وتعالى والله عليم بالمتقين. المتقي اللي خايف من ربنا فعلا - [01:03:03](#)
هو اللي يخاف انه يخذل الدين احسن ربنا يخذله. في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة ما تخزلش دين ربنا ابدًا. عشان كده قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخل عليهم الباب. ليه يخافون؟ لان قضية نصره دين ربنا مش بس حب - [01:03:22](#)
هي حب وخوف من الله لو انت بتحب الاسلام هتشتغل في الدعوة. طب لو انت خايف من ربنا احسن يعذبك ما تروحش تشتغل في
الدعوة. فانت عندك ده وعندك ده والله عليم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بتوع - [01:03:40](#)
ازارو والخلعنجية دول والهبرنجية دول. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. وارتابت قلوبهم من جوة شاكك من جوة ما
عندوش يقين فعلي في الدار الآخرة الجوع ما عندوش يقين فعلي في وعد الله في الدنيا ومش مصدق - [01:03:53](#)
مش مصدق ان الدعوة سبب الفتح والرزق والنصر والمدد في الدنيا. مش مصدق ان الدعوة سبب النجاة في القبر. مش مصدق ان
الدين والاتصال بالله سبب الرفعة في الدار الآخرة مش مصدق. عندوش يقين ما اشتغلش على قلبه وارتابت قلوبهم. فهم في ريبهم
في ريبهم ديت. زي واحد غرق - [01:04:11](#)

حاجة واحد غرقان جوة الشك والعياز بالله في رايبين يترددون يترددون فعل مضارع. تفيد التجدد. هو عايش في تردد رهيب.
عايش في حيرة رهيبة. بيقدّم رجله ويأخر رجله. مذبذب مش قادر ياخذ قرار في علاقته بالله. مش قادر ياخذ قرار طلب علم. مش
قادر ياخذ قرار انه يدخل في معهد من معهد اعداد الدعاة. سواء في - [01:04:31](#)
ازهر او في جمعية شرعية او على انت مسلا زي اكاديمية زاد او صناعة المحاور او او انه يدخل في مشروع تحفيز قرآن او ان هو
يشتغل في الدعوة مش قادر ياخذ قرارات في دينه. في الدنيا بياخذ قرار. هتجوز مين؟ هسكن فين؟ هدخل كلية ايه؟ هحضر ماستر
ولا لا؟ هسافر عقد - [01:04:54](#)

العمل ده في الدنيا قرارات قرارات هدخل ولاد المدرسة دي ولا ديت هشتغل الشغلانة دي ولا دي في الدنيا قرارات هشتري الطقم ده
ولا الطقم ده هغير الحزاء اللي انا لابس ده ولا - [01:05:14](#)
مش هغيره. آآ هطلق في الدنيا قرارات قرارات. انما في الدين عاجز فهم في ريبهم يترددون. انسان مزبذب بيقدّم رجله مخرج ما
عندوش حسم في دينه. وبالتالي الانسان اللي مش قادر ياخذ قرار في اي طريق - [01:05:24](#)
عمره ما هيتقدم في الطريق ده. مذبذب. انسان متردد. يبقى التردد ده صفة من صفات المنافقين. صفة خطر جدا. فهم في ريبهم
يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا اللي عايز يشتغل في الدعوة - [01:05:40](#)

اللي عايز في يوم من الايام يشتغل في الدعوة لازم يستعد اللي ما بيستعدش ده انت دلوقتي بتعمل ايه انا بتعلم وفي الكلية ليه ؟
استعد عشان آآ عشان اكل اكل عيشي وعايز اتجوز كل اللي انت بتعمله ده انك تتجوز. كل ده فانت - [01:05:55](#)
ماشي في طريق سواء انت واعد ده او مش واعي في ده. طب انت دلوقتي عايز تشتغل في الدعوة؟ اه نفسي. طب حضرتك حد قال
لحضرتك ان الدعوة دي مأوى البلطجية؟ ولا مأوى اللاونطجية؟ ولا - [01:06:09](#)
معهد دهن الهوا دوكو هو حضرتك حد قال لك ان الدعوة دي بتاعة الفشلة وبتاعة الجهلة وبتاعة الناس اللي مش لاقية حاجة تعملها ما
الدعوة دي عايزة ناس مميزة زي ما الدنيا عايزة ناس مميزة - [01:06:19](#)

ما الدعوة دي عايزة ناس فاهمة دين وطالبة علم وفاهمة شريعة والا هينزل هيلبخ بدل ما يقرب الناس من الدين هيكره الناس من
الدين. حد قال لحضرتك ان ان الدين قال ان الدنيا الدعوة عايزة مجهود. طب حضرتك بتطلب علم - [01:06:32](#)

يتفقهوا في الدين يندروا او ما فيش يندروا من غير يتفقهوا ما انت طب انا يعني ما اشتغلش في ده يا عم بلغه عني ولو اية. انما

اللي انت بتعمله ده مش الدعوة الاحترافية. اللي انت بتعمله لما بتكلم - [01:06:47](#)

الشاب لما بيكلم صاحبك لما بتكلم اختك في الدعوة ده آآ الدعوة على سبيل النجاة عشان انت تنجو. عشان انت لا تؤخذ امام الله انك شفت المنكر واسكت انما دعوة نصره الاسلام ما ينفعش فيها اللي انت بتعمله ده. دعوة نصره الاسلام دي عايزة واحد مبني بحق

وحقيقي - [01:06:59](#)

هو فيه دكتور انا انا باحب الطب والله العظيم لا انا هعالج المرضى هتموتهم وهتبقى مجرم زيك زي الدكتور اللي ما عندوش ضمير القضية قضية ان الدين عايز علم. فعلا عشان تمارس دعوة احترافية. طب انت حضرتك بتحفظ قرآن - [01:07:17](#)

لأ والله العظيم للأسف. طب حضرتك تطلب علم علم يعني علم من لونه علم حضرتك من اللي هو اه والله فيه اخ كده في المسجد اللي جنبنا كده بيدي علم كده واياه واداني الطهارة آآ الماء ظهور وطاهر - [01:07:31](#)

مش عارف ايه حضرتك ده العلم حضرتك في معهد علمي سواء على الارض او على انت دخلت في اكااديمية علمية يا عم اللي في المساجد بيدوا دول يخلص لك كتاب ولا نص كتاب ولا ربع كتاب ده على راسي من فوق. بس ده عامل زي الدروس الخصوصية كده في الكلية. عمرها ما - [01:07:45](#)

انما اللي هيعلمك الكلية اللي انت دخلتها. المدرسة الحاجة المنهجية. الاكااديمية العلمية المحترمة اللي انت دخلتها. ما فيش طلب علم آآ اسمها واحد بيدي في مسجد ده ان عارف بيقول لك من تزوج واحدة ان حضت حاد وان مش عارف ايه الحاجات اللي بيقدوا

يهزروا بها ديت اه اهو اللي بيتعلم على ايده يا اخ في مسجد الاخ جا له زروف وقف - [01:08:02](#)

الاخ زعل النهاردة ووقف. الدنيا شتت النهار. انما معهد مسلا حاجة مسلا زي معهد مسلا تابع للازهر. آآ اكااديمية مسلا على انت محترمة ولها ادارة وموفقة وليها شهادة معهد اعداد دعاء تبع مسلا هنصلي السنة انت راجل بتدرس. لن يتوقف لان دي ادارة وناس حاجة مش

لعبة - [01:08:23](#)

طب وامال اللي بيعلموا في المساجد يا حبيبي اتعلم بس بعد ما تايه دي دروس خصوصية. خدها بقى زيادة. انما لازم تفهم. يعني

يعني هو ده النفير في العلم؟ اه ده النفير في العلم - [01:08:44](#)

عشان انت لما بتتعلم طب انا عشان اشتغل في الدعوة تبقى انت مندوب مبيعات. اللي مندوب تسويق دوا حد منكم له قريبه. بيسوق دوا في شركة ادوية ها يقعد معك ده انا باسوق الكالسيوم من فوق يقعد يا عم انا والله العظيم انا لا انا واحدة حامل ولا انا واحد آآ انا

مش محتاج الكنز ده ويقعد يكلم طب خد جرب. طب والله طيب ماشي يا - [01:08:54](#)

يقعد مع والدته يدي لقراييه يفوت على الدكاترة يفوت على الصيادلة يفوت على انت بتعمل ايه؟ هو بيتفاني عشان ينشر السلعة بتاعته. انت معك سلعة الجنة سلعة النجاة سلعة النظر لوجه الله سبحانه وتعالى. الجنة سلعة الله الغالية. انت لازم تبقى مشغول انك

تسوق السلعة دي وسط المجتمع. ان الناس كلها تبقى - [01:09:13](#)

بطلب الجنة وطلب النظر لوجه الله سبحانه وتعالى. هو ده سورة التوبة. مطالب سورة التوبة ان تنفر. يعني تتحرك ايه؟ تخف كده. تتحرك في حاجتين في البناء اللي هو طلب العلم زي ما قلت لكم. بناء طلب العلم تدخل في حاجة منهجية. خدها يا عم في خمس

سنين بس انت في حاجة منهجية. انت في الكلية بتاعتك سقطت خمس سنين بس في الاخر هتاخدها - [01:09:33](#)

ان شاء الله لانك في حاجة منهجية محترمة. آآ طب الحاجات ماشي. الحاجة الثانية انفر في الدعوة الى الله. يعني ايه انفر في

الدعوة الى الله؟ يعني اعتبر نفسك مندوب تسويق - [01:09:55](#)

للجنة انت بتتكلم في كل مكان عن الجنة. في يوم من الايام الله يأذن لك باستعمال. طول ما انت ماشي في الطريق ده ولو ارادوا

الخروج لاعدوا. طب انا ما بعدش يبقى انت كداب - [01:10:05](#)

او قاعد تتسحب وما انتاش حاسس ولو اعدوا له ايه عدة يعني انت حضرتك عايز ايه بالزبط انت عايز تبقى تعرف تتكلم مع

اصحابك وشلتك خلاص جميل جدا. الدروس اللي انت بتحضرها حلوة جدا وكفاية بس ركز كده واياه واما تروح ابقى اكتب اهم

حاجات. درس وراء ده - [01:10:18](#)

هتلاقي نفسك ايه درس هنا على درس الشيخ احمد جلال على درس الدكتور عبدالرحمن الصاوي. على شوية مقاطع ودروس على
انت تسمعها كل شوية. بين الفينة والفينة. هتلاقي نفسك في الاخر كويس جدا. فضل - [01:10:37](#)

اقصى حاجة يعني سوبر. بس ركز بس. ما تسمعش وايه وتدخل من هنا وتخرج من هنا. اكتب بس الفوايد كده ايه مرة ورا مرة
هتلاقي نفسك طلعت كده. انت عايز بقى تشتغل في الدعوة بجد حاجة - [01:10:47](#)

اكبر من كده يبقى انت عايز عضة اكبر من كده يبقى انت شف انت عايز تعمل ايه واستعد على قد اللي انت نفسك تنصر به دين الله.
ما فيش حد ما ينفعش يا جماعة - [01:10:57](#)

احنا يوم ما التزمنا اللي كان يبص لنا كان بيضحك علينا. انا فاكر مرة وانا اول ما التزمت باقول اخوة كده في معي في الكلية انا
نفسى اخطب خطبة جمعة - [01:11:07](#)

كله حط وشه في الارض وقعد يضحك لان انت انت ما تنفعش اصلا تعمل اي حاجة في حياتك ومرت الايام وربنا سبحانه وتعالى كرم
وجاء الاستعمال من الله سبحانه وتعالى. ما فيش حد ما ينفعش - [01:11:17](#)

اوعى تفتكر انك ما تنفعش كله ينفع كله ينفذ انه يبقى نصير عظيم للاسلام. القضية في الصدق القضية انت صادق ولا مش صادق؟
كمواهب عندك. امكانيات عندك كاحتياج دين لك موجود. القضية انت صادق ولا مش صادق؟ انت مجتهد ولا مش - [01:11:29](#)

احنا بنلعب في دين الله اي واحد منكم هيحضر ماجستير ولا دكتوراه في اي مجال من مجالاته هيوقف قدام المראה ويبصق على
نفسه على اللعب اللي هو يلعبه في الدين. لما تشوفوا اهل الدنيا - [01:11:47](#)

بيأهلو كوادرههم ازاي هتفهمو ان الدنيا مش لعبة والدنيا مبتتبناش باللعب طب اشمعنى احنا اللي في الدين فاكرين ان هي باللعب ولو
ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين - [01:11:59](#)

طبعا اه الموضوع كده هيبقى يعني يعني كفى هذا ان شاء الله بازن الله هجتهد قدر وسع ان شاء الله بازن الله ان المرة الجاية اخلص
لحد اي اربعة وستين يعني اخلص بقية شوط الاستنفار وفضائح ما بعد الاستنفار بازن الله سبحانه وتعالى. فالمرة الجاية كده عندنا

من ستة واربعين لاربعة وستين حاولوا تحضروهم - [01:12:14](#)

لو تجتهدوا فيهم والنهارده للأسف ما فيش شوكلاتة وما فيش بندق وما فيش مكسرات. وآآ مش عارف ايه يا جماعة فيه زنوب ولا
ايه يا جماعة انا حاسس ان في حد مننا عامل زنب من الزنوب يعني. فاحنا نتوب لربنا كده ان شاء الله بازن الله. عشان في في -

[01:12:34](#)

مين ياخذ ده ويأكله؟ انا انا انت بقى اديها عايز ايه يا شيخة سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:12:51](#)